

نظرة المؤمن للكون: مشاهد من آيات الله | خطبة جمعة | الشيخ

عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم. فان المؤمن ينظر الى الكون من قوله نظرة مختلفة لا ينظر المؤمن الى الكون من حوله كنظرة من لا يؤمن بالله عز وجل الايمان والاسلام الذي استسلمت به لرب العالمين سبحانه وتعالى يغير نظرتك لكل شيء - 00:00:00

يغير نظرتك للحوادث الكونية ويغير نظرتك لنفسك. ويغير نظرتك لاهلك. ويغير نظرتك عن كل شيء ولذلك الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم لما نزل الوحي من السماء وتغير الكون كله لاحظ الجن ذلك - 00:00:29

لاحظوا الجن ان الكون كله تغير. بمجرد ان نزل القرآن الكريم على قلب نبينا صلي الله عليه وسلم وساحوا في الارض ينظرون عن سبب ينظرون سبب هذا التغير. ما الذي دعا الى هذا التغير - 00:00:52

ما الذي اوجب هذا التغير في الكون؟ حتى وجدوا النبي صلي الله عليه وسلم يتلو القرآن فقالوا انا سمعنا قرآنًا عجباً يهدي الى الرشد فاما به. ولن نشرك بربنا احدا - 00:01:06

فالجن لما رأوا تغير الكون ارادوا ان يعرفوا سبب هذا التغير وكان سبب هذا التغير هو نزول القرآن على قلب نبينا صلي الله عليه وسلم الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم كذلك. لما نزل القرآن على قلب رسول الله صلي الله عليه وسلم تغيرت نظرتهم لكل شيء - 00:01:22

تغيرت نظرتهم لأنفسهم. وتغيرت نظرتهم للحياة من حولهم. وتغيرت تغير تعاملهم بعد ان كان احدهم يسجد لصنم لا يسمع ولا يبصر ولا يغنى عنه شيئاً. صار يسجد لله الواحد القهار - 00:01:45

بعد ان كان احدهم يتكبر بسبب لون صاحبه صار هذا الصاحب كبال رضي الله تعالى عنه وارضاه من افضل اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام تغيرت نظرتهم لكل احد وتغيرت وتغيرت نظرتهم للكون من حولهم - 00:02:03

بل ان النبي صلي الله عليه واله وسلم ذكر ايضاً هذا التغير الذي حصل في الكون معه صلوات الله وسلامه عليه وكان هذا من ارهادات نبوته صلوات الله وسلامه عليه. قال النبي عليه الصلاة والسلام اني لاعلم حجراً بمكة كان - 00:02:22

سلموا علي قبل ان ابعث. صلوات الله وسلامه عليه هذا التغير لابد ان تنظرتك الى السماء ليست كنظرة الذي لا يؤمن بالله. ليست كنظرة الملحد. نظرتك الى الارض ليست كنظرة الذي لا يؤمن - 00:02:41

نظرتك الى ما يجري في الكون من احداث ليست كنظرة الذي لا يؤمن بالله ان النبي صلي الله عليه واله وسلم لما مات ابنه ابراهيم كشفت الشمس في عهده صلوات الله وسلامه عليه. فقال الناس انما كشفت لاجل ابراهيم. فقال النبي عليه - 00:02:58

والصلاه والسلام ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته لا ينكسفان لموت احد ولا حياته. غير لهم النبي عليه الصلاة والسلام هذه النظرة الى الكون - 00:03:20

قال لهم هذا الكون انما يجري بتدبير الله تبارك وتعالى. لأن الله عز وجل هو المالك له. وهو المتصرف فيه سبحانه وبحمده. ربنا سبحانه وتعالى لما دعا الناس الى النظر في الكون - 00:03:40

دعاهم الى النظر في الكون نظرة مختلفة دعاهم الى ان ان انت لما تنظر الى السماء لما تنظر الى الارض لا تنظر نظرة الذي لا يؤمن بالله. ولكن انظر نظرة الذي - 00:03:56

يرى ان هذه الكائنات وهذه المخلوقات انما تدل على الله عز وجل. ان الله عز وجل سخر لك هذا هذه السماوات وسخر لك هذه ارض
واسبغ الله عز وجل عليك نعمه ظاهرة وباطنة لكي تؤمن به وحده سبحانه وبحمده. الم تروا ان الله سخر لكم - 00:04:10
ما في السماوات وما في الارض. واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة. اسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة لاي شيء. باي شيء ان تعبد
وحده ولا تشرك به شيئاً سبحانه وبحمده بل ان ما يحضر ما يحدث في الكون من خير وشر انما هو بلاء من الله. قال الله عز وجل
ونبلوكم بالخير والشر - 00:04:33

فتنة والينا ترجعون. نملوكم بالخير. ربنا سبحانه وتعالى يقول ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي
عملوا لعلهم يرجعون. نظرتك لاهلاك الامم الكافرة ليست كنظرة من ينبه - 00:04:57

حضارتهم. النبي عليه الصلاة والسلام لما مر على ديار القوم الذين عذبوا خرج النبي صلى الله عليه وسلم مسرعاً من ديارهم النبي
عليه الصلاة والسلام لما مر على ديار القوم الذين عذبوا - 00:05:17
خرج النبي عليه الصلاة والسلام مسرعاً خائفاً صلوات الله وسلامه عليه. اين هذا من نظرة الذين يذهبون الى الى الى معابد الكفر
والى قلاع الوثنية وهم ينبهرون بحضارات هؤلاء القوم الذين اهلكهم الله عز وجل بسبب كفرهم وعنادهم. وخبرنا الله عز وجل عن
ذلك - 00:05:35

انت لابد ان تنظر الى هذه الحضارات البائدة ليست نظرة المنبه بهذه الحضارات. وانما نظرة الذي يرى فعل الله عز وجل فيهم واهلاك
الله عز وجل لهم بسبب كفرهم وعنادهم وبغيهم على ربهم. قال الله عز وجل الم - 00:06:01
ترى الم ترى ايها المؤمن المترعى قلبك؟ وترى ايضاً بعين بصيرتك هذه الشواهد الباقية بعين بصرك وبصيرتك هذه الشواهد الباقية.
الم تر كيف فعل ربك بعد ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد - 00:06:21

حمدود الذين جابوا الصخر بالواحد وفرعون ذي الاوتاد الذين طغوا في البلاد فاكثروا فيها الفساد فصب عليهم ربک صوت عذاب ان ربک
لبالمرصاد فلا بد ان تنظر الى هذه الحضارات البائدة نظرة المؤمن. لا نظرة من يكفر بالله عز وجل - 00:06:41
بتلك الحضارات وينبهر باصحابها ويريد ان يرجع القهقرة مرة اخرى الى هؤلاء البائدين الى هؤلاء البائدين رجعة من لا يؤمن بالله عز
وجل. يريد ان يتعلم لغة هؤلاء رجعة من لا يؤمن بالله تبارك وتعالى. ماذَا نستفيد - 00:07:04

لو تعلمنا لغة الفراعنة كيف نستفيد منهم؟ انما نستفيد من رؤية هذه الآثار على ان الله عز وجل قادر على اهلاك الامم مهما ما بلغت في
قوتها ومهما بلغت في جبروتها فالاليوم ننجيك بيذنك لتكون لمن خلفك اية. قال الله عز وجل في - 00:07:25

في قراءة اخرى لتكون لمن خلفك اية. الذين خلفوهم على ديارهم وعلى بلادهم لابد ان يعتبروا بمصالحهم طارعهم. الله عز وجل
يقول سبحانه وتعالى وهو يريد منا ان ننظر الى مصارع هؤلاء القوم. ولا تحسين الله غافلاً عما يعمل الظالموں - 00:07:45
انما يؤخراهم ليوم تشخص فيه الابصار. مهطعين مقنعي رؤوسهم لا يرتد اليهم طرفهم وافتديتهم هواء من الخوف وانذر الناس يوم
يأتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا اخرنا الى اجل قريب نجيب دعوتك ونتبع الرسل - 00:08:06

قال الله عز وجل لهم او لم تكونوا اقسمتم من قبل ما لكم من زوال وسكنتم في مساكن
الذين ظلموا انفسهم - 00:08:25

وتبيّن لكم كيف فعلنا بهم. وضربنا لكم الامثال. هذه امثال شاهدة هذه امثال شاهدة اقامها الله عز وجل لنا. لكي نعلم منه الله علينا.
ورحمة الله بنا ورأفة الله عز وجل بنا - 00:08:39

سبحانه وبحمده وفضل الله علينا بارسال نبيه ورسوله صلى الله عليه واله وسلم وتبيّن لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الامثال. وقد
مكرروا مكرهم وعند الله مكرهم. وان كان مكرهم لتزول - 00:08:56

الجبال فلا تحسين الله مختلف وعده رسلا. ان الله عزيز ذو انتقام. يوم تبدل الارض غير الارض والسماءات وبرزوا لله الواحد القهار.
وترى المجرمين يومئذ مقرنيين في الاصفاد. سرابيلهم من قطران وتفتشي وجوههم النار - 00:09:13
اننا لا نريد قومية بعد الاسلام. اننا لا نعتز الا بدين الله تبارك وتعالى. هذا الدين الذي اكرمنا الله عز وجل به ولذلك المؤمن يرى ان

فضل الله عز وجل عليه بهذا الدين هو اعظم من كل فضل. الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم - 00:09:33

لما ضاقت عليهم بلادهم ولم يقدروا على اقامة دين الله عز وجل. لم يتمسكون بها. وانما خرجنوا من بلادهم وديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانه. وينصرون الله ورسوله. اولئك هم الراشدون. رضي الله تعالى عنهم وارضاهم - 00:09:53

والحقنا الله عز وجل بهم غير مبدلین ولا خزايا. ان النبي صلی الله علیه وسلم ترك مکة وهي احباب بلاد الله الى الله واحد بلاد الله الى رسوله صلی الله علیه وسلم. وانما صارت احباب بلاد لا لانها وطن النبي صلی الله علیه وسلم واصطلاع الصلاة والسلام. بل - 00:10:13

لانها احباب بلاد الى الله الدين لابد ان يغير نظرك حتى الى بلدك ان النبي صلی الله علیه وسلم ومع ذلك ترك مکة وهاجر الى المدينة. هاجر الى المدينة صلوات الله وسلامه عليه لاجل شيء واحد فقط - 00:10:33

اي لان يقيم الدين. لاجل اقامة دين الله تبارك وتعالى. الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم تركوا مکة وهاجروا الى الحبشة كما قالت رضي الله عنها وارضاها قالت الى ارض البعداء البغضاء - 00:10:50

الى ارض البعاء البغضاء ومع ذلك تركوا ديارهم واموالهم وهاجروا الى الحبشة من اجل شيء واحد فقط. الا وهو اقامة دين الله عز وجل. لذلك نظرتك للكون لابد ان تكون مختلفة وانت ترون في هذه الايام التي نعيش فيها ما يحصل في الارض ما يحصل في الارض في شرقها وغربها من - 00:11:06

سادت وزلال وكوارث وعواصف تعصف بالناس من كل فئة. لابد ان تكون نظرتك عن هذه الاشياء التي تحدث نظرة مختلفة لا تنظر كما ينظر الملحد ان هذه نتيجة لظواهر طبيعية تحصل في عرض البحر. طيب وماذا علينا لو استفينا ان هذه النواتج نتائج - 00:11:28

ظواهر طبيعية تحصل في في عرض البحر. ماذا علينا ان نستفيد من ذلك الذي علينا ان نستفيد من ذلك انها ليست منا ببعيد انها ليست منا ببعيد. فلا بد ان تشهد اولا مشهد الخوف - 00:11:48

ان تشهد اولا مشهد تشهده ان تشهد مشهد الخوف ومشهد التقصير الذي انت فيه. الله عز وجل عافاك سبحانه وتعالى. وهذا هو المشهد مشهد العافية. لكن دعنا نتكلم اولا عن مشهد الخوف - 00:12:03

مشهد الخوف والتقصير انك تخاف من الله سبحانه وتعالى انك لا تؤمن مكر الله عز وجل. اؤمن الذين يمكرون ان يخسف الله بهم الارض او يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون - 00:12:18

او يأخذهم في تقليهم فما هم بمعجزين. او يأخذهم على تخوف. فان ربكم لرؤوف رحيم الله عز وجل سبحانه وتعالى قادر ان يرسل علينا عذابا من فوقنا او من تحت ارجلنا - 00:12:35

سبحانه وبحمده لكن الله عز وجل رحمنا. وتفضل علينا فلا بد ان نشهد مشهد الخوف. وما هي من الظالمين ببعيد كما قال الله عز وجل وما هي من الظالمين ببعيد؟ ما فيش حد يستطيع ان ينجو من اي شيء الا باذن الله سبحانه وتعالى. ان ارادني الله بضر هل هن - 00:12:53

او ارادني هل هن كاشفات ضره او ارادني برحمته؟ هل هن ممسكات رحمته؟ اذا ارادك الله حتى في نفسك اذا رأيت انسانا مبتلى فلابد ان تحمد الله على العافية. وان تخاف انك انت تعمل لله عز وجل. انك انت تخاف ان ربنا سبحانه وتعالى - 00:13:14

استبدل نعمه عليك سبحانه وتعالى. وانت ليه امن يعني في النعم اللي انت فيها لها امن ربنا سبحانه وتعالى انعم عليك بنعمة الصحة وغيرك ما عندوش. ربنا سبحانه وتعالى انعم عليك بنعمة وسلب هذه النعمة لغيرك. هذا بلاء لك - 00:13:34

هذا بلاء لك كما ان النعمة بلاء لصاحبك. اوعى تفكير ان ربنا سبحانه وتعالى ده مال وانت مش معك ان ده بلاء له بلاء لك وليس بلاء ربنا سبحانه وتعالى نبه على هذا. قال فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربى - 00:13:49

اكراما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه قدر يعني ضيقا قدرة يعني ضيق عليه رزقه فيقول ربى اهانى ربنا سبحانه وتعالى نفى ذلك. قال ايه؟ كلاما النعمة التي انعم الله عز وجل بها عليك ان لم تصرفها في طاعة الله سبحانه وتعالى فيؤذن ان تزول نعمة البصر - 00:14:09

التي تشاهد بها المحرمات. السمع الذي تسمع به ما حرم الله عز وجل. اليد التي تلمس بها ما حرم الله سبحانه وتعالى. هذه من الله عز وجل عليك. لماذا لا تؤمن من مكر الله سبحانه وتعالى؟ ولا يؤمن مكر الله الا القوم الخاسرون - [00:14:35](#)

لا يؤمن مكر الله الا القوم الخاسرون. ربنا ضرب لنا الامثال. ضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة. يأيتها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف - [00:14:54](#)

اذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون فلابد ان تشهد مشهد الخوف والتقصير. انك انت تشهد من نفسك هذا المشهد تخاف ان النعمة تبدل عليك. تخاف ان ربنا سبحانه وتعالى - [00:15:09](#)

يصرف ان ربنا سبحانه وتعالى يصرف عنك هذه النعمة واعظم المؤمن ان تسأل منه نعمة الدين اعظم نعمة. لذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم لا تجعل مصيبتنا في ديننا - [00:15:23](#)

الله لا يجعل مصيبتنا في ديننا. لأن الناس للأسف ما بتتصشم إلا للنعم الظاهرة. لكن النعم الباطنة ما بتتصشم لها النعمة اللي هو مش حاسسها في ايده لا ينظر اليها. مع ان دي اعظم نعمة. نعمة الایمان. نعمة الطاعة. نعمة الهدایة. ان ربنا سبحانه وتعالى يأتي بك الى بيت من - [00:15:41](#)

من بيوت الدين اعظم نعمة. ان انت تحافظ على الصلاة دي اعظم نعمة. انك انت تذكر الله دي اعظم نعمة. انعم الله عز وجل بها عليك المشهد الآخر مشهد العافيين. مشهد العافية الذي يقتضي مشهد الشكر - [00:16:04](#)

مشهد الخوف الذي يقتضي العبادة لله عز وجل بعد عن معاصي الله سبحانه وتعالى. وبعد عن الفساد لكي لا يبدل ربنا سبحانه وتعالى ما بك من نعمة خاصة او يبدل ما بالناس من نعمة عامة - [00:16:19](#)

المشهد الثاني مشهد العافية الذي يقتضي الشكر ان الله سبحانه وتعالى عافاك مما ابتنى به غيرك ابتنى الله عز وجل غيرك بالزلزال. وابتلى الله عز وجل غيرك من فقد اسرته باكمتها في طرفة عين. طرفة عين. ربنا سبحانه وتعالى يغير الله عز وجل من حال الى حال - [00:16:38](#)

ابينا طرفة عين وانتبهتها يغير الله من حاله الى حال. في طرفة عين فقدوا اهلهم جميعا في طرفة عين فقد الرجل اولاده جميعا في طرفة عين فقدت المرأة عائلة عائلة باكمتها - [00:17:01](#)

فقدت في طرفة عين ربنا سبحانه وتعالى قادر على ذلك. ومع ذلك عافاك سبحانه وتعالى عافاك الله عز وجل. عافاك الله من امراض ابتنى بها غيرك. عافاك الله عز وجل من حاجة ابتنى بها غيرك. عافاك الله عز وجل من - [00:17:17](#)

كثيرة ابتنى بها غيرك فلابد ان تحمد الله وتشكر الله عز وجل على هذه العافية هذه العافية نعمة من الله عز وجل. كان النبي صلى الله عليه وسلم كل صباح يقول اللهم اني اسألك العفو والعافية - [00:17:33](#)

الله اني اسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة. اللهم اني اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي. اللهم استر عوراتي وامن اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وشمالتي ومن فوقني واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي - [00:17:49](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم عافني في سمعي. اللهم عافني في بصري. اللهم كان النبي عليه الصلاة والسلام يسأل الله العافية كان النبي عليه الصلاة والسلام يقول اللهم اني اسألك الهدى والتقوى والغفار والغنى. كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل الله عز وجل من - [00:18:07](#)

الخير من كل خير نسائله النبي عليه الصلاة والسلام اللهم اني اسألك العفو والعافية. اعظم نعمة ان ربنا سبحانه وتعالى ان ربنا سبحانه وتعالى ينعم عليك بالعافية ينعم عليك بالعافية دي نعمة فلابد ان تشكر الله عليه - [00:18:26](#)

فمشهد الخوف الذي يدعو الى العبادة ومشهد الشكر الذي يدعو الى ومشهد العافية الذي يدعو الى الشكر ومشهد الرحمة مشهد الرحمة للمسلمين بعض الناس غلاظ القلوب ميراث القلوب والافتئدة اذا رأى مصيبة حلت - [00:18:44](#)

بغيره يقول يستاهله اذا رأى مصيبة حلت بغيره اول شيء يستاهله يا عم لا ينظر الى غيره نظرة رحمة لا ينظر الى غيره نظرة شفقة لا ينظر الى غيره النظرة التي امر ربنا سبحانه وتعالى بها - [00:19:09](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول مثل المؤمنين في توادهم وترحّمهم الجسد الواحد اذا اشتكت منه عضو تداعت له سائر الاعضاء
بالحمى والسهر النبي، عليه الصلاة والسلام، النبي عليه الصلاة والسلام ارشد ان انت لما تنظر الى البلاء الذي في غيرك لابد ان ترحم
اهل البلاء - 00:19:32

لابد ان تشكر الله على العافية وترحم اهل البلاء. لكن انك انت تنظر بعين الغلظة لغيرك طيب ما هو ربنا سبحانه وتعالى ايها ربنا
سبحانه وتعالى قادر ان ينزل بك هذا البلاء. ولذلك بعض السلف كان يخشى من تغيير كان يخشى من التغيير. كان بعضهم يقول غيرته
بنفس هذا البلاء الذي غير به غيره. لذلك من المهم انك انت تشهد هذا المشهد - 00:20:01

فلان فابتليت بعد اربعين سنة عايرت فلان فابتليت بعد اربعين سنة من يخشى ويخاف انه يغير غيره. فربنا سبحانه وتعالى يبتليه
بنفس هذا البلاء الذي غير به غيره. لذلك من المهم انك انت تشهد هذا المشهد - 00:20:22
مشهد الرحمة بال المسلمين مشهد الرحمة بما اصيّب به هؤلاء. وتدعوا الله عز وجل ان يكشف عننا وعنهم وان يعافينا الله عز وجل واياهم
لان هذه كما هي كما ان هذه الاشياء انزار وتخويف من الله. فهي ايضاً لبعض الناس تكون ابتلاء - 00:20:38
لكي يرفع الله عز وجل بها من درجاتهم ولكي يكفر الله عز وجل بها من سيناتهم. وقد قال النبي صلى الله عليه والله وسلم يبتلي
الامثل فالامثل يبتلي المرء على قدر دينه - 00:20:59

وقد قال الله عز وجل سبحانه وتعالى ولنبلوكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات. وبشر قادرين الذين
اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة. واولئك - 00:21:17
هم المهتدون. اقول قولي هذا واستغفروا ربكم انه كان غفارا الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين. والصلوة
والسلام على امام التقىء وسيد المرسلين. وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:21:37

اين وبعد فان المؤمن ينظر الى هذه الدنيا لا كما ينظر غيره من لم ينعم الله عز وجل عليه بالایمان بل لابد ان ينظر الى كل شيء في
هذه الحياة الدنيا على انه يدل على الله عز وجل. وفي كل شيء له اية تدل على ان - 00:21:51
انه الواحد سبحانه وبحمده. فلابد ان ينظر المؤمن في نفسه وانظر في غيره وينظر في الكون من حوله لكي نشاهد افعال الله تبارك
وتعالى ويشاهد منه الله عز وجل. كما قال الله عز وجل وفي السماء رزقكم وما توعدون - 00:22:12
وفي قال الله عز وجل وفي الارض ايات للموقنين. وفي انفسكم افلا تبصرون. وفي السماء رزقكم وما توعدون. فورب السماء والارض
انه لحق مثلكم تتطقون ربنا سبحانه وتعالى لابد ان تشهد هذه في هذه الدنيا لابد ان تشهد فيما يحدث في هذا العالم المشاهد
المختلفة - 00:22:32

فمن المشاهد التي يشهدها المؤمن حال نزول البلاء بال المسلمين ان يشهد المؤمن حال الخوف والتقصير الذي يدفعه الى الاستغفار الذي
يدفعه الى الفزع النبي عليه الصلاة والسلام لما كانت ايات الله كان يرى ذلك في وجه رسول الله - 00:22:56
عليه الصلاة والسلام لما كانت الشمس بتكتشف في عهد النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن يأتي بنظارة سوداء لكي ينظر الى الشمس
وهذه الاية. كما يحدث في دنيا الناس اليوم. وانما كان يخاف ويخشى - 00:23:18

لما كانت تحصل تهب الريح فقط مجرد هموم الريح كان النبي عليه الصلاة والسلام يرى ذلك في وجهه لانه يخاف يخاف ان تكون
هذه الريح كما قال قوم لما رأوا الريح قادمة عليهم هذا عارض مطرانا - 00:23:33

بل هو ما استعجلتم به. ريح فيها عذاب اليم تدمّر كل شيء. تدمّر كل شيء. هذه ايات اليوم احنا نراها ريح تدمّر كل شيء النبي عليه
الصلوة والسلام كانه يخاف يقول ما الذي يؤمنني - 00:23:57
ان تكون هذه الريح هي التي تدمّر كل شيء فما الذي يؤمننا ان تكون هذه الريح هي التي تدمّر كل شيء فلابد ان تشهد مشهد الخوف
هذه اية من ايات الله سبحانه وتعالى - 00:24:16

اية من ايات الله عز وجل يخوف الله بها عباده. يا عبادي فاتقوه يخوف الله عز وجل بها عباده. الذين يؤمنون به. الذين يشاهدون هذا
المشهد وان تشهد مشهد الخوف مع التقصير الذي يدعوك الى الاستغفار - 00:24:30

الذى يدعوك الى العبادة. الذى يدعوك الى التخيف من المعصية. الذى يدعوك الى الخوف من الله سبحانه وتعالى وتشهد مشهد العافية
الذى يدعوك الى الشكر وان تعرف نعمة الله عز وجل عليك سبحانه وتعالى - 00:24:48

وتشهد مشهد اول مشهد بعد مشهد الشكر ان تشهد مشهد الخوف الذى يدعوك الى العبادة ومشهد العافية ومشهد حقارة الدنيا
ان تشهد مشهد حقارة الدنيا ان هذه الدنيا لا تساوى شيئا عند الله سبحانه وتعالى - 00:25:07

وانت سترجع من هذه الدنيا باى طريقة كانت اي طريقة كانت ستخرج من هذه الدنيا واذا خرجت من هذه الدنيا باى طريقة كانت
فانك ستلقى الله عز وجل ولو ان اذا متنا بعثنا لكان الموت راحة كل حي ولكن اذا متنا - 00:25:32

ولكن ولو انا اذا متنا ولو ان الانسان اذا مات استراح لكان الموت راحة كل حي ولكن اذا متنا بعثنا وسائل بعده عن كل شيء
ونسائل بعده عن كل شيء يوم يقوم الناس لرب العالمين - 00:25:54

فلابد ان تشهد هذه الحياة الدنيا كما انها مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء واختلط به نبات الارض مما يأكله الناس والانعام. حتى
اذا اخذت الارض زخرفها وازيقت. وظن اهلها انهم قادرؤن عليها اتها - 00:26:14

امروا ليلا او نهارا فجعلناها حصيدا كان لم تغير بالامس فان لم تغير بالامس فجأة ربنا سبحانه وتعالى بدل ما بهم. لقد كان سببا في
مسكنهم اية. جنتان عن يمين وشمال. كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب الغفير - 00:26:29

فاعرضوا فارسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بحثتهم جنتين ذواتي اكل خمر واثم وشيء من سدر من قليل ذلك جزيناهم بما كفروا
وهل نجاري الا الكفور هل نجاري الا الكفور فجأة هذه الدنيا تذهب - 00:26:48

اما تذهب ذهابا كلها واما تذهب ذهابا خاصا اللي هي القيامة الصغرى التي تقوم على كل انسان فجأة يأتيك الموت بغتة لا تدرى الناس
اللي كانوا جالسين في بيوتهم امنين - 00:27:08

ثم شاء الله عز وجل ان يبتليهم بما رأيناهم زمان كانت بتسمع تسمع عن البلاء. النهاردة انت بتشفى البلاء صوت وصورة ترى ما
يحصل لكل احد في شرق الارض ومغاربها صوتا وصورة - 00:27:26

ومع ذلك لا يتعظ الناس الانسان اللي كان جالس في بيته بين اهله امن يخطط لمستقبله ويخطط لحياته الشاب اللي كان جالس على
المقهى شباب آآ في آآ درنة نسأل الله تعالى ان آآ ان يعفو عنهم. وان يغفر لهم - 00:27:44

وان يقيم الله عز وجل ما حصل بهم شباب صوروا انفسهم قبل الواقعه بساعات وهم فرحون بالمطر فرحون بالمطر ويعني يبتاهون
بهذا المطر لا يعرفون ما الذي كان سيحصل. اعرفون - 00:28:09

والا لو كان احدهم يعرف انه سيموت بعد قليل لهرب لكن مهما هربت قبل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملائكم هذا الشاب الذي كان
يرسم طريقا طويلا لحياته اخطط لترجعه. اخطط لزواجه. اخطط لانجابه. يخطط لسفره. يخطط ويخطط لحياته - 00:28:30

هذا لو كان يعلم انه سيموت بعد ساعة واحدة. ما الذي كان سيقبله الوالد الذي كان يجلس بين اولاده يخطط لحياتهم ويرسم
لمستقبلهم لو كان يعلم انه سيموت بعد ساعة ما الذي كان سيصنعه - 00:28:56

الام او او البنت الام التي كانت تخطط لولادها وربما تصنع لهم طعاما ليأكلوه ماذا كانت ستفعل لو علمت انها ستموت بعد ساعة البنت
التي كانت تغضب الله عز وجل بلباسها تخرج - 00:29:16

لتفتتن شباب المسلمين او هي لا تقصد الفتنة لكنها تفعل بلباسها ماذا كانت ستفعل لو علمت انها ستموت بعد ساعة الذي كان يجلس
على الواقع المحرمة يقضي اوقاته وهو امن ماذا كان سيفعل لو علم انه سيموت بعد ساعة - 00:29:35

انت ماذا ستفعل لو علمت انك ستموت بعد ساعة هذه مشاهد رأيناها باعيننا رأيناها باعيننا واحد مبسوط بالمطر واحد فرح ان ربنا
 سبحانه وتعالى انزل عليهم المطر لم يكن يعلم ما وراء هذا المطر. انت رأيت ذلك بعينك - 00:30:00

ما الذي يؤمنك انت ايضا؟ هو لازم تموت بكارثة؟ لازم تموت يعني بالکوارث التي تحدس في العالم لازم يأتي اعصار او زلزال لكى
تموت لا ياما سمعت عن ناس كانوا - 00:30:24

كان واحد معه اول النهار اخر النهار بيزيعوا عليه ولا واحد معك بالليل اول النهار بيزيعوا عليه؟ ولا واحد معكم فجأة بعد ساعة فلان مات فلان اللي كان معي اه فلان اللي كان معك - 00:30:40

صاحبك ولا صديقك ولا اخوك ولا ابوك ولا امك ولا اي حد بعد ساعة واحدة دقيقة تفارقه فيها مات فلان اين فلان؟ قالوا مات انت نفسك هتموت وستلقى الله عز وجل - 00:30:53

فذلك دايما استحضر حقاره هذه الدنيا. ان فجأة كل شيء راح. كل اللي انت كنت بتخطط له راح كل اموالك صارت لغيرك كل اولادك صاروا بلا واب كل اصحابك صاروا بلا صاحب - 00:31:11

وما هي الا ايام يسيرة وتمضي وتيرة الحياة مرة اخرى وخلاص لما يفتكروك اكثر شيء هيعلمه ايه يعني؟ الله يرحمه الله يرحمه مات الله يرحمه طيب. كان طيب. الله يرحمه كان بيضحك معنا - 00:31:29

والآخر ايضا ممكن يدعوه عليه ولا يشتموه لكن حتى يا سيدى خليك انت من هذا الصنف لكن انت ادرى بنفسك وادرى بما تلقى به ربك سبحانه وتعالى. فكيف تخطط لهذا - 00:31:44

انت بتخطيط لكل شيء. لكن اين التخطيط للقاء الله اين التخطيط اللي هو هيخليك في مقام الرجاء مقام الرجاء مقام المحبة للقاء الله من احب لقاء الله احب الله لقاءه - 00:32:00

فلابد ان تشهد من نفسك هذا المشهد مشهد الخوف والقصير الذي يدعوك الى العبادة ومشهد العافية الذي يدعوك الى الشكر ومشهد الرحمة الذي يدعوك الى ان تساعد بما استطعت ولو بالدعاء - 00:32:17

ومشهد حقاره الدنيا. هذه مشاهد اربعة والا فانها اعظم من ذلك لكن نسأل الله تعالى ان يشهدنا هذه المشاهد - 00:32:35